

أضواء البيان

. @ 520 @ .

ومن الواضح مجيء { إِنََّّ إِيَّاكَ إِذَا حَسَابَهُمْ } * ثُمَّ إِنََّّ عِلَّيْنَا حَسَابَهُمْ * بعد قوله تعالى : { فَذَكَرْهُمْ إِذِ انبَغَضْتَهُمْ * لَسَّوْا عِلَّيْنَهُمْ بِمُؤَسَّسِي طَرِيْقٍ * إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ * فَذَكَرْتَهُ لَأَلَّوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ } تسلياً للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتخويفاً لأولئك الذين تولوا وأعرضوا ، ثم إن الحساب في اليوم الآخر ليس خاصاً بهؤلاء ، بل هو عام بجميع الخلائق . ولكن إسناده في تعالى مما يدل على المعاني المتقدمة . .
نسأل الله العفو والسلامة .